جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية كأحد أهم متطلبات نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر

دراسة وصفية تحليلية لأندية الرابطة المحترفة لكرة القدم الأولى والثانية موبليس

Readiness of facilities and structures as one of the most important requirements for successful professionalism in Algeria

د/ عبد الحكيم لعياضي د/ عصام لعياضي د/ أحمد بن محمد

جامعة سوق أهراس

تاريخ الارسال:2019/12/21	تاريخ القبول:2019/12/25	تاريخ النشر:2019/12/29

ملخص الدراسة: *تناولنا في موضوع بحثنا الذي يندرج تحت عنوان جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية كأحد أهم متطلبات نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر ودراستنا هي عبارة عن دراسة تحليلية وصفية لواقع المنشآت الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي عند أنديتنا الكروية وأثرها في تنمية وتطوير الرياضة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أندية الرابطة المحترفة الأولى و لثانية لكرة القدم موبليس خلال الموسم الرياضي:* ***2018/2017*** *، البالغ عددهم (**32**) نادي، حيث أجريت الدراسة على مسيري و إداريي هذه الأندية، وعلى ضوء هذه المعطيات فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (**16**) ، (**08** أندية) من الرابطة المحترفة الأولى، و(**08** أندية) من الرابطة المحترفة الثانية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ويمثلون نسبة (50%) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة من القائمين بشؤون إدارة وتسيير الفريق التي قوامها(**63**) فرد أي (**39.37** %) من المجتمع الأصلي، واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة الاستبيان.* ***أهم النتائج المتوصل إليها:*** *– المنشآت والهياكل الرياضية الحالية لا ترقى إلى المعايير و المواصفات تطوير كرة القدم المحترفة والمنافسات الرياضية، بالإضافة إلى نقص وغياب المنشآت (الهياكل القاعدية ومراكز التكوين) عند أنديتنا الكروية أثرت سلبا في نجاح تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في الجزائر.*

الكلمات المفتاحية: *جاهزية الهياكل والمنشآت الرياضية، الاحتراف الرياضي، النادي المحترف.*

Study Summary: *We dealt with the subject of our research that falls under the title of readiness of establishments and base structures as one of the most important requirements for the success of sports professionalism in Algeria and our study is an analytical and descriptive study of the reality of sports facilities in light of sports professionalism in our football clubs and its impact on the development of sport, and the study community is from all the association clubs First and second female football professional Moblis during the sports season: 2017/2018.The number of (32) clubs, where the study was conducted on the managers and administrators of these clubs, and in light of these data, the basic study sample reached (16), (08 clubs) from the first professional association, and (08 clubs) from the second professional association where They were chosen in a simple random manner, and they represent (50%) of the total number of the study community members who are responsible for managing and managing the team of 63 members,.. (39.37%) of the original community.We used an analytical descriptive approach with the use of the questionnaire tool*

The most important results reached: *- The current sports facilities and structures do not live up to the specifications and specifications of professional development for football and sports competitions, in addition to the lack of facilities (bases and training centers) when our football clubs negatively affect the success of the professional sports system application in Algeria.*

Key words*: readiness of sports facilities and structures, sports professionalism, professional club.*

1– مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن تزايد الاهتمام بكرة القدم وجعلها مجال خصب لمختلف التوجهات السياسية والاقتصادية وكذا تحول الاهتمام من الممارسة الرياضية كممارسة فقط إلى النظر إلى ما بعد النتيجة الرياضية، وهذا ما يسمى بالاحتراف الرياضي وهو نظام يتميز بطابعه متعدد الأبعاد (رياضي، تنظيمي، اقتصادي، مؤسساتي) وقد أصبح يحفل بكم كبير من الوظائف والمهام ذات الطابع المهني ما بين فنيين وإداريين وخبراء مختصين ومحترفين مما يشكل إطارا توظيفيا عريضا

للعمل في المجال الرياضي، ولمواكبة التحديات والرهانات التي يفرضها نظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طريق الابتكار وتنمية المهارات وتطويرها، من خلال العمل على تطوير المنشآت والهياكل الرياضية التي تضمن نجاعة التدريب لتنمية هذه المهارات والرفع من المستوى الرياضي، كما أن التطور الحضاري في الوقت الراهن يفرض العمل على تطوير وبرمجة إنجاز هياكل ومنشآت رياضية كفيلة باستيعاب أكبر عدد ممكن من الممارسين، وتوفير أسباب نجاح أي نشاط بدني ورياضي "من طرق منظمة وشبه احترافية، وبوسائل استرجاع كثيرة في المنشآت الرياضية (**يعقوبي أدمة، 2005، ص1**).

وتعتبر الجزائر من الدول التي أولت اهتماما بالغا لإنجاز المنشآت والهياكل الرياضية، وذلك بهدف تطوير وتعميم الممارسة عبر التراب الوطني لكل الفئات العمرية من الممارسين، وهذا ما نصت عليه المادة الرابعة من المرسوم التنفيذي رقم 91- 416 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412هـ، الموافق لـ: 02 نوفمبر 1991م، إذ تحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية، وتنص على التأكد من مطابقة هذه المنشآت المنجزة من طرف المجموعات والأشخاص للخصائص التقنية والضوابط القياسية وشروط النظافة والأمن، وذلك وفق التنظيم المعمول به في جميع الأحوال(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 02 نوفمبر 1991، العدد 54)، كما تنص المادة 82 من قانون 04- 10 على إمكانية إنجاز المنشآت من طرف الهيئات والمجموعات الاقتصادية أو أصحاب رؤوس الأموال، وذلك بالتقيد بشروط ضمان الصحة والمقاييس الأمنية، وهذا راجع لدخول الجزائر في تغيير نظام التسيير، من التسيير المركزي والمسؤولية الكلية الملقاة على عاتق الدولة، إلى تقاسم المسؤولية وصاحب الاستغلال للمنشأة(القانون رقم 04- 10، المؤرخ في 14 أوت 2004، العدد 52).

بالنظر إلى أن الاحتراف الرياضي نظام فرض نفسه في المجال الرياضي، فإنه يحتاج إلى العديد من المتطلبات، كتوفير هياكل ومنشآت رياضية التي تعتبر من بين أهم متطلباته، وفي بلادنا حظيت باهتمام بالغ من طرف الدولة الجزائرية من خلال المرافق والمنشآت المنجزة وكذلك الدعم المادي المعتبر ودعم الشركات الخاصة، لمواكبة نظام الاحتراف الرياضي، غير أن الملاحظ هو أن هذه

المنشآت والهياكل لم ترق إلى المستوى المطلوب والمقاييس التي تتماشى وطبيعة نظام الاحتراف الرياضي،

من خلال دراستنا هاته أراد الباحث تسليط الضوء على واقع التجربة الاحترافية بالجزائر وتقييمها من جانب الهياكل و النشأت الرياضية كأحد أهم متطلب لنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر.

وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكال التالي:

2-التّساؤل الرئيسي:

هل جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية تعتبر كأحد أهم متطلبات نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر ؟

3- أهداف الدِّراسة:

بحثنا هو عبارة عن دراسة تحليلية لواقع الاحتراف الرياضي عند أنديتنا الكروية وأثره في تنمية الرياضة وتمثل هذه الدراسة أحد الوسائل المستعملة في عملية إبراز واقع الاحتراف لأندية كرة القدم الجزائرية، ورغبة الباحث في معرفة قدرة الأندية الجزائرية لكرة القدم على تطبيق قوانين ومتطلبات الاحتراف في جانب المنشآت الرياضية، ونهدف في دراستنا إلى :

-التعرف على المتطلبات المرتبطة بالجانب الهياكل والمنشآت التي تساهم في نجاح الاحتراف في الجزائر لدى الأندية الرياضية لكرة القدم .

4- أهميّة الدِّراسة:

بحثنا هو عبارة عن دراسة تحليلية وصفية لواقع الاحتراف الرياضي عند أنديتنا الكروية وأثره في تنمية الرياضة وتمثل هذه الدراسة أحد الوسائل المستعملة في عملية إبراز واقع الاحتراف لأندية كرة القدم الجزائرية.

وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها –على حد علم الباحث-في مشروع الاحتراف في كرة القدم في الجزائر، وأداة جديدة لقياس متطلبات جاهزية الهياكل و المنشآت الرياضية لإنجاح الاحتراف بالأندية المشاركة في رابطة المحترفة لكرة القدم بالجزائر، حيث تساهم هذه الدراسة في

إلقاء الضوء على المتطلبات الواجب توفرها بالمنشآت والملاعب لتطبيق الاحتراف ونجاعته للرقي بالرياضة الجزائرية وكرة القدم خصوصا .

5- فرضية الدِّراسة:

جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية الواجب توافرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر.

6- الكلمات الدالة في الدِّراسة:

6-1-المنشأة الرياضية:

أ-لغة: مفرد مؤنث، وهو مكان للعمل أو الصناعة، يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت.(**تباني علي:2014،ص 49**)

ب-اصطلاحا:

ج-من الناحية القانونية: حسب المرسوم 91-416 المؤرخ في 02نوفمبر1991، هي كل هيكل مهيأ للنشاط الرياضي، تابعة لسلطة دواوين مركبات متعددة الرياضات في الولايات والقاعات.(**بلعروسي أحمد التيجاني:2006، ص384**).

ويعرفها آخرون على أنها "وحدة فنية اجتماعية المفروض أن تدار للوصول إلى أفضل صورة إذا اتبعت جوانب رئيسية متداخلة في بعضها بحيث يؤثر كل جانب على الآخر ويتأثر به وهي: الأهداف التي تكون معروفة وواضحة، الموارد المادية والبشرية والوظائف الإدارية كالتخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة"، (**عصام بدوي:2001، ص77**).

كما تعرف أيضا على أنها كل بناية أو عقار موجه لممارسة النشاطات البدنية والرياضية، ويظم أيضا كل الهياكل الثابتة والمتحركة من عتاد ولوازم رياضية، والتي تخص الرياضيين أو ما يخص الجمهور (قاعات تغيير الملابس، مدرجات، هياكل صحية.. (**علي بن هداية:1990، ص413**).

ج–إجرائيا: المنشأة الرياضية هي مؤسسة إدارية تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير المنافسات الرياضية التنافسية، أو الجماهيرية، وتشمل المنشأة الرياضية الملاعب الرياضية التي تخص كرة القدم أو القاعات المخصصة لكرة اليد أو الطائرة... إلخ، وتشكل وظيفة الإدارة والمالية والصيانة والإصلاح الوظائف الأساسية للمنشأة الرياضية للنادي المحترف.

6–2–جاهزية المنشآت الرياضية :

هي المعوقات المرتبطة بجاهزية المنشآت الرياضية من حيث الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية والتقنية، وقدرة استيعاب هاته الأخيرة لجماهير الرياضية، وموقع المنشأة الرياضية على تنظيم مختلف المنافسات والمسابقات، وحيازة الأندية على منشأة خاصة بها .

6–3–الاحتراف الرياضي:

أ– **لغة:**ا لاحتراف في الميدان أو في شيء يعني أن نجعله يتطور ويفوق العادي يسير وفق شروط عملية وعالمية من الدرجة العليا.(**ادوار أبو نصري :2004، ص365**).

ب–**اصطلاحا:** نعني بالاحتراف أن يتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائدا ماديا يعتمد عليه كوسيلة للكسب والعيش(**أيمن محروس:2007، ص45**).

ج–**إجرائيا:** نعني بالاحتراف في الجانب الرياضي جعل ممارسة الألعاب الرياضية بنوعيها الفردية والجماعية كوظيفة أو مهنة بصفة منتظمة ومستمرة وجعله وسيلة للعيش وإشباع الحاجات والرغبات.

6–4–لاعب كرة القدم المحترف: هو اللاعب الذي يتقاضى مقابل ممارسة لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين وما شابه ذلك،حيث تصبح كرة القدم مهنته الأساسية مع بذله كل جهد هو قدراته البدنية والفنية لصالح ناديه.(**عبد الحميد عثمان الحنفي 2007،ص 23**) .

6-5-النادي الرياضي المحترف: يعرفه القانون **04-10** المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بالتربية البدنية و الرياضية أنه :"جمعية ذات هدف تجاري بحت من وراء تنظيم تظاهرات ومنافسات مؤجرة، وتشغيل مؤطرين رياضيين مقابل أجر وكذلك كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه ".

6-6-الإدارة المحترفة: يعتبر الاحتراف منظومة متكاملة بين عناصر مرتبطة وهي (اللاعب، النادي، الإدارة، العقد)

ولتحقيق النجاح تطلب الأمر إسناد مسؤولية الإدارة الاحترافية إلى مجموعة إدارية متخصصة، تضم عناصر من الخبراء والمتخصصين في التخطيط الرياضي وباقي عناصر الإدارة الرياضية .

7-الدِّراسات السّابقة:

الدِّراسة 1 : أطروحة دكتوراه لـ : **يعقوبي أدما، معهد ت ب ر، جامعة الجزائر3، (2018)**

عنوان الدراسة :تحليل نظامي للاحتراف في الجزائر من 1989 إلى يومنا - حالة كرة القدم - .

-الهدف العامّ من الدِّراسة: تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه المنظومة الاحترافية لكرة القدم الجزائرية و التعرف على مدى استجابة المصادر المالية لمتطلبات الاحتراف الرياضي في كرة القدم -الكشف على مستوى التسيير الإداري في منظومة الاحتراف لكرة القدم الجزائرية -التعرف على إمكانيات المنظومة الرياضية الجزائرية لكرة القدم المحترفة من حيث توفر المنشآت.

-التعرف على القدرات والإمكانيات الخاصة بالتكوين داخل منظومة الاحتراف الرياضي لكرة القدم و تحديد مدى توافق الإطار القانوني مع واقع الأندية الجزائرية المحترفة في كرة القدم .

-تساؤلات الدِّراسة:

-هل التسيير الإداري يرتقي لمتطلبات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية ؟

-هل الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم لديها الإمكانيات لامتلاك منشآت تتماشى مع متطلبات الاحتراف؟

-هل المصادر المالية تستجيب لمتطلبات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية ؟

-هل تتوفر لدى الأندية الرياضية المحترفة في كرة القدم الجزائرية القدرات والإمكانيات الكافية للتكفل بالتكوين؟

-المنهج المتّبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

-عيِّنة الدِّراسة :تمثلت في رؤساء الأندية المحترفة لكرة القدم : القسم الأول و الثاني للبطولة الوطنية المحترفة التي كان عددها 32 رئيسا للنوادي المحترفة بالجزائر ،و بطريقة قصدية .

-أدوات الدِّراسة :استمارة الاستبيان

-نتائج الدِّراسة :

-في ظل الواقع الذي تعيشه الأندية الرياضية واجهت منظومة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية صعوبات من عدة جوانب أبرزها الجانب التنظيمي والتسيير ،المنشآت ، التمويل، التكوين واللاعبين.

الدِّراسة2 : أطروحة دكتوراه لـ :**محفوظي محمود، معهد ت ب ر، جامعة مستغانم، (2017)**
-عنوان الدراسة :إستراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة .
الهدف العامّ من الدِّراسة: -التعرف على تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة.

-التعرف على شروط ومعايير الالتحاق بمدارس تكوين اللاعبين المحترفين من متابعة الدراسة والمتابعة الصحية.
-التعرف على برامج التكوين وتدريب لاعبي المستوى العالي في مدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة.
-التعرف على كفاءة المسيرين والمدربين والفريق الطبي في العملية التكوينية داخل النوادي الجزائرية المحترفة.

-إبراز و أهمية الهياكل والمنشآت الرياضية المطابقة للمعايير الدولية في التكوين الجيد للاعب.

-تساؤلات الدِّراسة :

-هل هناك إستراتيجية علمية في تكوين لاعب المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة.

-هل هناك شروط ومعايير تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية تكوين لاعب المستوى العالي بمدارس تكوين لاعبين المحترفين في الجزائر ؟

-هل كفاءة مؤطرين التكوين في الفرق الجزائرية المحترفة في مجال كرة القدم تساهم بدرجة كبيرة في تكوين لاعبين المستوى العالي ؟

-هل البرامج التدريبية المنتهجة في المدارس الكروية الجزائرية تساعد على تكوين لاعبي المستوى العالي ؟

-المنهج المتّبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي .

-عيِّنة الدِّراسة :لاعبي ومدربي ومسيري المدارس الكروية المحترفة للوسط والشرق الجزائري وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وقدرت نسبها 76.85 %، وبالنسبة لاعبين تحت سن 18سنة ، 79.04% بالنسبة للمدربين ، وقدرت عينة المسيرين بـ90.94% .

-أدوات الدِّراسة :استمارة استبيان (3 استمارات) :استمارة موجهة للاعبين ، استمارة موجهة للمدربين، استمارة موجهة للمسيرين .

-نتائج الدِّراسة :أن الشروط و المعايير الموضوعة للعملية التكوينية غير كافية، وأن برمجة التدريب غير مناسبة لرفع مستوى اللاعبين، كما أن مساهمة التأطير في التكوين بالمستوى العالي غير كافية، والمنشآت التي تستعملها النوادي في المستوى العالي تشكل عائقا كبير للتكوين المناسب للاعب المستوى العالي.

-وكانت اقتراحات الدراسة متمثلة في: فتح مراكز التكوين، تطبيق برامج تدريبية مستوحاة من الطرق العلمية، رفع مستوى تكوين المكونين وبناء المنشآت العملية التكوينية .

8-الإجراءات الميدانية للدراسة:

1-الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة وصياغة فرضيات البحث على ضوئها.وعرفها (محمد محي) تناسب الدراسة الاستطلاعية ظروف الباحث الذي يصادف صعوبة في التعرف على المشكلة التي يتناولها بالدراسة والبحث، أو صعوبة تحديد الفروض التي تحدد مساره نحو الحقائق العلمية. (**محمد محي:2000،ص31**)

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قدرها 12 مسيرا من أعضاء مجلس إدارة الأندية الناشطة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم موبليس من خارج عينة الدراسة الأساسية ومن داخل مجتمع الدراسة لأربع فرق محترفة،04فريق ينشطون بالرابطة المحترفة الأولى (شبيبة الساورة، اتحاد بلعباس، أولمبي المدية، دفاع تاجنات)، بمعدل 03 مسيرين من أعضاء مجلس إدارة الأندية الناشطة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى، هدف الباحث من خلالها إلى بناء استبيان أبعاد معوقات الاحتراف الرياضي، كما أعتمد الباحث في أداة الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتي حاولت قياس تلك المتغيرات وتم ذلك خلال الفترة الممتدة بين 2017/03/18إلى غاية 2017/05/30.

1-1نتيجة الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة، فقد تمكن الباحث من الاطلاع أكثر على الأندية الرياضية المحترفة والاقتراب من مسيري الأندية، وتم أخذ بعض الأفكار والنقاط الرئيسية التي تبنى عليها أداة الاستبيان الموافقة لموضوع البحث، والتعرف عن أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهها الأندية المحترفة في تطبيق الاحتراف الرياضي، وفي الأخير حصر المجتمع الإحصائي حيث تعرفنا على الأندية الرياضية المحترفة للرابطتين الأولى والثانية وعلى التنظيم الهيكلي لإدارة النادي المحترف .

2-منهج الدراسة: انطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز

المناهج، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث «لا يعتمد المنهج الوصفي كما يعتقد البعض على مجرد وصف ظاهرة معينة موجودة بل يتعدى ذلك إلى اكتشاف الحقائق وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها، والقوانين التي تحكمها».(**أحمد حفظ نجم:1998،دليل الباحث ،ص14**).

ويعرف كذلك على أنه « كل منهج يرتبط بظاهرة بقصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعميمها».(**إبراهيم بختي:2007،ص15**).

ويعرف بأنه:«يقوم المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما في الواقع والتعبير عنها بشكل مستمر كمي أو كيفي بما يوضح حجم الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها». (**عبدالمجيد قدي:2009،ص50**).

وبناءا على ذلك فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

3-مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يعرفه (**Grawitz**) على أنه:"مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات"(**موريس أنجرس:2004،ص298**).

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم موبليس خلال الموسم الرياضي:2018/2017، والبالغ عددهم (32)نادي،حيث أجريت الدراسة على مسيري وإداريي هذه الأندية، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

ب-عينة الدراسة:

العينة هي النموذج الذي يجري الباحثين عليه بحثهم وعملهم وهي مستنبطة من المجتمع الأصلي،حيث يعرفها:

وعرف خير الدين علة عويس إن العينة العشوائية " تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها الباحث ". (**خير الدين علة عويس:1997، ص 58**).

وبحكم أننا لا نستطيع تغطية كل مجتمع الدراسة فقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (16) نادي من الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس، (08نوادي)من الرابطة الأولى، و(نوادي08) من الرابطة الثانية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ويمثلون نسبة (50%) من المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة من القائمين بشؤون إدارة وتسيير الفريق التي قوامها (63) فرد أي (39.37%) من المجتمع الأصلي،حيث كانت نسبة 40٪مسير و إداري (32 فرد) لأندية الرابطة الأولى، ونسبة 38.75٪ إداري و مسير لأندية الرابطة الثانية، كما هو موضح في الجدول رقم (01) وبالنسبة لأفراد العينة فقد تم اختيارهم بطريقة مقصودة وهم كالتالي:1-رئيس مجلس الإدارة،2-المدير العام (المسير)3- رئيس الهيئة المديرة، 4-رئيس مجلس المراقبة، 5-عضو من الهيئة المديرة

3-1 توزيع العينة:وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على أفراد العينة من المسيرين والإداريين للنوادي الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس، حيث تم توزيع 63 استمارة

4-أدوات جمع البيانات والمعلومات: قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد قيامه بالدراسة الاستطلاعية،حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة.وقد تكون الاستبيان على بعد: جاهزية المنشآت الرياضية ويضم (13عبارة).

واعتمد الباحث في انجازه للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال،أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس"**رينسيس ليكرت**"، وطلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

5-الخصائص السيكومترية (القياسية) :

5-1- صدق الأداة:

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

5-1-1 الصدق الظاهري(المحكمين):

يقصد بالصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى أخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعبارته ومستويات الصعوبة في الاختبار.(**ليلى السيد فرحات :2001،ص 122**)

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الإستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين، قام الباحث بعرض الاستبيان على سبعة محكمين يحملون شهادة الدكتوراه دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ابتداء من09 فيفري 2017 إلى غاية 21 فيفري2017.للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدت من الملاحظات التي حصلت عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد15عبارة التي اقترحوا حذفها لغموضها أو مكررة أو نسبة الاتفاق المتحصل عليها لم تتجاوز 50 %بين المحكمين ، وإضافة بعض العبارات التي لها علاقة بالموضوع ،حيث كان الاستبيان متكونا في البداية من 75 عبارة، وتقلصت إلى 57 عبارةوعليه توصل الباحث إلى الصياغة النهائية للاستمارة.

5-2 صدق الاتساق الداخلي: يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار الفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الإرتباط .يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الإرتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان.(**ليلى السيد فرحات:2001،القياس والاختبار في التربية البدنية والرياضة،ص135**).

و الجدول التالي توضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

5-2-1.الإتساق الداخلي بين عبارات محور جاهزية المنشآت الرياضية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

من خلال النتائج المحصل عليها تبين معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محور "جاهزية الهياكل الرياضية "والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الإرتباط تتراوح بين(0.589-0.763) وتعتبر دالة عند مستوى دلالة(0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

6-ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية إستخدام أي إستبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". **(زياد بن عبد الله دهشة،2006،ص78)**

بعد عرض استبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل كرونباخα.

6-1. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصّل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

جدول رقم (01):التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان

محاور الإستبيان	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل الإرتباط سيبرمان براون
جاهزية المنشآت الرياضية	13	7 عبارات 6 عبارات	0.860 0.803	0.801

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الإستبيان ينحصر بين 0.860و0.803،كما يتميز كل نصف من محاور الأداة بثبات عال. حيث تحصلنا على معامل إرتباط يقدر بـ0.801

2-6 معامل الثبات ألفا كرونباخα:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الإستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخα

جدول رقم (2): معامل الثبات لاستبيان جاهزية الهياكل القاعدية و المنشآت الرياضية التي تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي

محاور الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
جاهزية المنشآت الرياضية	13	0.894

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات عالي ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، حيث بلغ حده في محور جاهزية المنشآت الرياضية بـ 0.894، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة . 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

-نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التجزئة النصفية ومعامل الثبات كرونباخαوبالرجوع إلى الجدولين رقم 01، 02 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

7-إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

اشتملت دراستنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

-الحدود البشرية:شملت دراستنا عينة من مسيري و أعضاء مجلس إدارة الأندية الرياضية المحترفة بالرابطة الأولى و الثانية لكرة القدم- موبليس- بالجزائر .

-الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2017/2016ابتدءا من 28ديسمبر2014 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية 08ديسمبر 2018.

-الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة بالأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس.

8-الأساليب الإحصائية :

أ– الأساليب المستخدمة للتحقق من صدق و ثبات أداة الدراسة :

– معامل الارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة الدراسة

– معامل سيبرمان براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

– معامل الثبات كرونباخα لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

– النسب المئوية و التكرارات لوصف العينة .

ب – الأساليب المستخدمة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

– المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات،

–الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات:وهذا بهدف الدراسة الوصفية الوافية لكل المتغيرات المعتمدة في الدراسة المرتبطة بأبعاد معوقات الاحتراف الرياضي .

9– عرض وتحليل ومناقشة فقرات الدراسة:

–الإجابة على التساؤل الأول: هل جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية الواجب توافرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقيمة كا^2 ومستوى الدلالة (sig) لجميع عبارات محور المعوقات المرتبطة بجاهزية المنشآت والهياكل الرياضية، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الأتي

جدول رقم (03) : توزيع عبارات متطلبات نجاح مشروع الاحتراف لمسيري الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات لمتطلب (جاهزية المنشآت الرياضية).

الرقم	محتوى العبارات		درجة الموافقة						
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	راسلتكم الرابطة الوطنية المحترفة	ت	4	12	17	18	12	2.65	1.17	4

	بخصوص شهادة المطابقة للمنشآت الرياضية	%	6.3	19	27	28.6	19			
02	توجد إجراءات جدية بخصوص إنجاز منشآت رياضية خاصة بالنادي	ت	8	11	8	24	12	2.66	1.31	3
		%	12.7	17.5	12.7	38.1	19			
03	تتوفر المنشأة الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية	ت	11	9	7	25	11	2.74	1.37	2
		%	17.5	14.3	11.1	39.7	17.5			
04	تتوفر المنشأة الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية	ت	6	8	17	22	10	2.65	1.17	4
		%	9.5	12.7	27	34.9	15.9			
05	تتسع المنشآت الرياضية على تنظيم مختلف المباريات والمنافسات .	ت	4	9	7	26	17	2.31	1.20	8
		%	6.3	14.3	11.1	41.3	27			
06	يتوفر التجانس الوظيفي لمختلف وحدات المنشأة الرياضية لإنجاح تطبيق الاحتراف	ت	8	21	13	19	2	3.15	1.12	1
		%	3.2	33.3	20.6	30.2	12.7			
07	مدرجات المنشآت كافية لاستيعاب الجماهير	ت	00	10	11	26	16	2.23	1.01	9
		%	00	15.9	17.5	41.3	25.4			
08	يلتزم النادي باكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية المستقبلة للجمهور	ت	6	15	7	22	15	2.61	1.31	5
		%	9.2	23.1	10.8	33.8	23.1			
09	يرتبط تطبيق الاحتراف بتسخير إمكانات مالية والتجهيزات المادية المتوفرة في المنشأة	ت	4	8	16	19	16	2.44	1.18	7
		%	6.3	12.7	25.4	30.2	25.4			
10	يحوز النادي على رخصة لبناء و إنشاء مراكز تكوين المواهب	ت	00	10	7	26	20	2.11	1.03	10
		%	00	10	7	26	31.7			

	الشابة									
11	يحوز النادي الرياضي على مركز تكوين لتكوين المواهب الشابة	ت	00	7	7	31	18	2.04	0.92	12
		%	00	11.1	11.1	49.2	28.6			
12	يتوفر المركز التكوين الرياضي على منشأة أو عدة منشآت لممارسة كرة القدم	ت	5	5	7	21	25	2.11	1.24	11
		%	7.9	7.9	11.1	33.3	39.7			
13	يتوفر مركز التكوين الرياضي على منشآت الإيواء والإطعام	ت	5	9	11	24	14	2.47	1.21	6
		%	7.9	14.3	17.5	38.1	22.2			
جميع فقرات المجال								2.47	1.17	

من خلال الجدول رقم(**03**) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا قيمة كا^2 ومستوى الدلالة، أمكننا تحديد مستوى جاهزية المنشآت الرياضية بدرجة منخفضة للنادي الرياضي لا يساهم في نجاح الاحتراف بالأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في الجزائر بمتوسط حسابي(**2.47**) في كل عبارة من عبارات هذا المحور.

يلاحظ من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور جاهزية الهياكل والمنشآت، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (**03**) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة، وفي حال تساوي المتوسطات الحسابية، يكون ترتيب على الانحرافات المعيارية الأقل لكل عبارة.

حيث كان أعلى متوسط حسابي هو(**3.15**) وحصلت عليه العبارة "يساعد التجانس الوظيفي لمختلف وحدات المنشأة الرياضية على إنجاح تطبيق الاحتراف" ،

أما العبارات رقم (08/01/04/02/03) فقد تحصلت على متوسطات حسابية متوسطة

أما أدنى المتوسطات الحسابية حصلت عليه العبارات(11/12/10/07/05/09/13) بدرجات منخفضة .

من خلال ذلك يمكن استخلاص مايلي :

- احتلت الفقرة رقم(**06**): المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي(3.15) وانحراف معياري يساوي(1.12)، قيمة إختبار كا^2 تساوي(19.46) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (موافق) وبنسبة(33.3%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " **يساعد التجانس الوظيفي لمختلف وحدات المنشأة الرياضية على إنجاح تطبيق الاحتراف الرياضي**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على أعلى ترتيب و موافقة أفراد الدراسة لأهمية تجانس الوظيفي لمختلف الوحدات والمنشآت الرياضية لزيادة أداء اللاعبين المحترفين، وسهولة تسييرها والتحكم فيها، حيث قرب الملاعب من بعضها البعض (الملاعب المفتوحة ذات الأرضية الصلبة، الملاعب الداخلية كالقاعات متعدد الرياضات) بالإضافة إلى غرف تبديل الملابس ودورات المياه وأماكن الاسترجاع تسهل عملية التدريب والتكوين من جهة، ومن جهة أخرى تسهل عملية الاتصال وانجاز المهام بكفاءة للنادي المحترف، ومن ناحية أخرى تسهيل عملية التحكم في إدارتها و صيانتها، وهذا ما يساهم في إنجاح الاحتراف الرياضي كمطلب رئيسي في زيادة أداء اللاعبين

وتتوافق نتائج دراستنا بما توصلت إلية دراسة (**يعقوبيأدما2018**) أن "عدم وجود المرافق الرياضية الكافية والمجهزة بمختلف المرافق (قاعة تقوية العضلات ، الصونا....)يعيق نجاح الاحتراف الرياضي "

وعززت دراسة (**تباني علي 2014**) التي توصلت "أن مديري المركبات الرياضية بالرابطة المحترفة الأولى يرون أن تجانس الوظيفي لمختلف وحدات المنشأة الرياضية يساعد في إنجاح تنظيم المنافسات الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي ".

-احتلت الفقرة رقم (**03**): المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي(2.74) وانحراف معياري يساوي(1.37)، قيمة إختبار كا^2 تساوي (16.12) ومستوى دلالة (sig) يساوي

(0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (39.7%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**تتوفر المنشأة الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية**"

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على عدم موافقة أفراد الدراسة لأن المنشأة الرياضية الخاصة بالنادي المحترف لا يتوفر على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية كما هو منصوص عليه في المادة 26 من الشروط والالتزامات في مجال المنشآت والتكوين المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم184/09 المؤرخ في جمادى الثانية 1430هـ الموافق لـ12 ماي2009م الذي يحدد الإجراءات والقوانين المتعلقة بالمصادقة التقنية والأمنية والمنشآت الأمنية والقاعدية المفتوحة على الجمهور وكذا كيفيات تطبيقها، إذا ما جاء به المشرع الجزائري في الفصل الثالث وإجابات أفراد عينة الدراسة غير منطبقة على واقع منشأتنا الحالية.

وارتأى الباحث لإنجاح مشروع الاحتراف في الجزائر يجب أن تكون هناك جاهزية للهياكل الرياضية وتوفر المنشأة الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات و المقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية و هي كالأتي :

-توفر وحماية المدرج الرسمي مع مدخل خاص به ،

-توفر نظام مراقبة عن بعد بالنسبة للملاعب

-توفر منافذ دخول سيارات الإسعاف مباشرة إلى ميادين،-توفر الطرق والممرات المحاذية للمنشأة التي تمكن من التدفق السريع للمتفرجين .-توفر مراحيض بعدد كاف ومستلزمات راحة الجمهور،-توفر مداخل للأشخاص المعاقين ،

-توفر المصالح الطبية للجمهور،- توفر المستخدمون الضروريين والمكونين والمتخصصين لسير المنشأة الرياضية .

ونظرا للمعطيات الأساسية التي تم ذكرها فإن معظم المنشآت الرياضية والهياكل القاعدية للنوادي الرياضية المحترفة تفتقر للخدمات الأمنية في هذا المجال من وجهة نظر مسيري، وهذا ما اعتبره الباحث من أم الصعوبات والمعوقات التي تحول في نجاح تطبيق الاحتراف الرياضي.

-احتلت الفقرة رقم (**02**): المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يساوي(13.90) وانحراف معياري يساوي(1.31)، قيمة إختبار كا^2 تساوي(15.58) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (38.1%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**توجد إجراءات جدية بخصوص إنجاز منشآت رياضية خاصة بالنادي** ".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة عدم موافقة أفراد الدراسة في أنه لا توجد إجراءات جدية بخصوص المنشآت الرياضية خاصة بالنادي حيث أنه من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة النوادي لرابطة المحترفة يرون أن الدولة لم تلتزم بوعودها الذي أعدته في دفتر الشروط الواجب اكتتابه من طرف النادي المحترف من قبل، ومنح كل ما تناولته من مواد قانونية فإلى حد الآن لم يستفد العديد من النوادي من القطع الأرضية التي وعدتها الدولة لبناء الملاعب ومراكز التكوين والتي تعتبر من متطلبات نجاح مشروع الاحتراف، حيث كانت هاته الأخيرة من المشاكل التي تعترض نجاحه، فأندية كبيرة وعريقة كمولودية الجزائر ، نصر حسين داي ، شباب بلوزداد...على سبيل المثال لا تملك ملاعب خاصة بها تتدرب عليها وتستقبل فيها منافسيها، وبعد ذلك وعد أيضا وزير الشباب والرياضية السابق عن تغيير الوضع الراهن و إعطاء غلاف مالي للأندية المحترفة ويساعد النوادي التي تفضل الاحتراف، ومساعدتها في إنشاء هياكل ومنشآت خاصة بها، وفي 09 فبراير2014 عقد اجتماع رئيس الفاف مع رؤساء الأندية مع وزير الشباب و الرياضة في اجتماع رسمي ومن خلال مخرجاته أنه ستعتزم السلطات العمومية على احترام تعهداتها فيما يخص مرافقة مشروع الاحتراف في الجزائر، والدولة على رأسها وزير

الشباب والرياضة انه سيسهر شخصيا على إنجاح مشروع وشكل الملف الموضوع حيث ألح رؤساء الأندية على وزير الشباب والرياضة على مرافقة الدولة خاصة فيما يتعلق بالمنشآت الرياضية، حيث وعد الوزير في لقاءه برؤساء الأندية في الشروع قريبا في أشغال انجاز 32 مركز تدريب في ديسمبر2013 لفائدة فرق رابطة لكرة القدم الأولى والثانية وتكون على عاتق السلطات العمومية ولكن لغاية اليوم2017، لم تجسد على أرض الواقع. وارتأى الباحث إلى ضرورة إيجاد سياسات وإجراءات جدية بخصوص إنشاء منشآت رياضية خاصة بالنادي وترميم وتأهيلها لممارسة الاحترافية لكرة القدم وذلك لتطوير مستوى بطولتنا من ناحية الأداء الرياضي وزيادة مداخيل النادي من خلال جاذبية المنشآت الرياضية والخدمات المتوفرة بها .

-واحتلت الفقرة رقم (**04**): المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي(2.65) وانحراف معياري يساوي (1.17)، قيمة إختبار كا^2 تساوي(14.22) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) بنسبة (34.9٪)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " **تتوفر المنشأة الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على عدم الموافقة أفراد الدراسة لأن المنشأة الرياضية الخاصة بالنادي لا تتوفر على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية كما هو منصوص عليه في المادة 26 في المرسوم التنفيذي رقم184/09 المؤرخ 12 ماي2009 والذي يحدد الإجراءات والقوانين الخاصة بالمصادقة التقنية والأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة للجمهور وكذا كيفيات تطبيقها،إذا ما جاء به المشرع الجزائري في المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه، واستجابات أفراد العينة أنه لا تتوفر المنشأة على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية. وارتأى الباحث لنجاح مشروع احتراف الرياضي يجب أن تتوفر المنشأة الرياضية على المستوى الأمني على مايلي:-غرف تغيير الملابس وملحقات الرياضيين وغرف للحكام الرسميين مطابقة للمواصفات الدولية .

-توفر عيادة للرياضيين والمستخدمين ومستعملي المنشأة الرياضية بصفة احترافية .

-توفر مقر للمراقبة محترف ضد تعاطي الرياضيين للمنشطات.، وتوفر التجهيزات والقاعات والغرف المخصصة لوسائل الإعلام، وتوفر أنظمة إنارة عالية التكنولوجية و كذا الإنارة البديلة، إلى توفر جهاز الإعلان والصوت للجمهور، وفي الأخير توفر تجهيزات الصيانة الخاصة بالمنشأة للاستمرارية عمل المنشأة والمحافظة على المعدات والبني التحتية لزيادة أدائها والاستغلال الأمثل لتحقيق الهدف من انجازها ونجاح مشروع الاحتراف الحقيقي. واختلفت دراستنا مع دراسة (**يعقوبي أدما2018**) التي توصلت:"أن نسبة 46.2%موافقون على أن الملعب مجهز بجهاز مراقبة عن طريق الفيديو" .

-وأيضا احتلت الفقرة رقم (**01**): المرتبة الرابعة بالتساوي في المتوسط حسابي يساوي(2.65) والانحراف معياري يساوي (1.17) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (9.77) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) ، مما يدل على أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " **راسلتكم الرابطة الوطنية المحترفة بخصوص شهادة المطابقة للمنشآت الرياضية**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة أن النوادي لم تراسلهم بالمطابقة وحتى إن راسلتهم فان الأندية المحترفة لا تمتلك المنشآت الرياضية، فهي ملك للهيئة الوصية سواء كانت ديوان متعدد الرياضات أو لمديرية الشباب والرياضة في تطبق القرارات الفوقية بالممارسة في الملعب أو عدم الممارسة والاستقبال حيث معظم الملاعب الجزائرية لا تطابق المواصفات والشروط المعمول بها دوليا سواءا من حيث نوعية الأرضية أو في المصادقة الأمنية والتقنية وهذا من أهم المعوقات التي لا تساعد في تطبيق الاحتراف

-احتلت الفقرة رقم (**08**): المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يساوي (2.61) وانحراف معياري يساوي (1.31) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (13.38) ومستوى دلالة (sig) يساوي(0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (33.8%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**يلتزم النادي الرياضي باكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية المستقبلة للجمهور**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على هذا وعدم الموافقة لأفراد الدراسة إلى عدم التزام الأندية فعليا وواقعيا غير موجودة،إذ يعتبر عقد التأمين للمنشآت الرياضية المستقبلة للجمهور إلزامية وإجبارية في حالة حدوث كوارث طبيعية أو أعمال الشغب على مستواها، حيث يكون تأمين على المنشأة القاعدية الرياضية ومجمل الفضاءات والهياكل والوحدات المكونة للمنشأة، ولذلك فان منشأتنا الحالية يتوفر التأمين إداريا وعلى مستوى الوثائق، ولكن في حالة الظروف الاستثنائية يكون الجمهور (المناصر) أو المستخدمون والرياضيون ومجمل مستعملي المنشأة من يتحملون تبعات الحادث وعلى حسابهم لأنها لا توجد آلية معمول بها في مجال التأمين المنشأة والأمثلة عديدة في الدوري الجزائري، وهذا يؤثر سلبا على سيرورة المشروع الاحترافي الرياضي في ظل منشآت الحالية .

-احتلت الفقرة رقم(**13**): المرتبة السادسة بمتوسط حسابي يساوي (2.47) وانحراف معياري يساوي (1.21)، قيمة إختبار كا^2 تساوي (16.28) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة" **يتوفر مركز التكوين الرياضي على منشآت الإيواء والإطعام**" .

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على موافقة منخفضة لأفراد الدراسة أن مراكز التكوين الرياضيين لا يحتوي على المنشآت المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم09-97 المؤرخ في 26 صفر1430هـ الموافق لـ22 فبراير2009 الذي يحدد شروط إحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية وتنظيمها وسيرها واعتمادها و مراقبتها، و التي نصت المادة 04 منها على أن يتوفر المركز على منشآت للإيواء والإطعام تضم لاسيما مايلي: جناح (أجنحة) للإيواء، مراحيض ومرشات على مستوى كل طابق، ومحل للمغسلة لغسل الملابس وعتاد الرياضيين، قاعة للإطعام أو مطعم، قاعات للدروس، قاعة للراحة و التسلية، وغرف لإطارات وذلك لتفرغ وتكوين المواهب الشباب وإعداد رياضي نخبة وإنجاح عملية الاحتراف، وبما أن معظم أندية المحترفة تفتقر لمراكز التكوين مما يؤدي إلى عدم تكوين المواهب الشاب وإعداد رياضي النخبة والمستوى العالي، وهذا يعتبر من أبرز معوقات التي تواجه الاحتراف الرياضي مما يؤثر وبدرجة كبيرة على أداءها.

وهذا ما يتفق مع دراسة (**محفوظي محمود 2017**) التي توصلت "أن اللاعبين في المدارس الرياضية الجزائرية لا يتكونون داخل منشآت تحتوي على مكان للدراسة والعلاج والتدليك والأكل وحمامات وقاعة محاضرات ومكان مخصص للصحافة ومكان للترفيه، و يعتبر هذا النقائص التي تعاني منها النوادي الرياضية مما يؤثر سلبا على العملية التكوينية المتكاملة لذا من المهم أن تمتلك النوادي المحترفة مراكز تكوين ذات مواصفات عالمية تجذب الشباب للممارسة الرياضية المتقدمة على غرار النوادي الرياضية ذات المستوى العالي ".

-احتلت الفقرة رقم(**09**): المرتبة السابعة بمتوسط حسابي يساوي(2.44) وانحراف معياري يساوي (1.18)، قيمة إختبار كا^2 تساوي (12.63) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (موافق إلى حد ما)، مما يدل على أن هناك موافقة

بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**يرتبط تطبيق الاحتراف الرياضي بتسخير إمكانات مالية و التجهيزات المادية المتوفرة في المنشأة**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على موافقة أفراد الدراسة أنه من الشروط قيام نظام الاحتراف الرياضي يجب توفير الإمكانات التي تتوفر عليها الأندية من العتاد الرياضي والبني التحتية والمرافق ومدارس التكوين في المنشأة لنجاحه فعليا ومن خلال استجابات أفراد العينة يرى الباحث أن الجانب التسييري والعنصر البشري المؤهل هو الذي يصنع الفارق وتكون هناك فعليا بتوافر الرؤية الإستراتيجية والخطط المدروسة وأهل الاختصاص.

-احتلت الفقرة رقم (**05**): "**تتسع المنشآت الرياضية على تنظيم مختلف المباريات والمنافسات**" المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي يساوي (2.31) وانحراف معياري يساوي (1.20) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (25.17) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (41.3%) ، مما يدل على أن هناك موافقة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**تتسع المنشآت الرياضية على تنظيم مختلف المباريات والمنافسات**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على الموافقة المنخفضة لأفراد الدراسة أن الملاعب الحالية والهياكل التي تنشط فيها الأندية المحترفة غير متسعة حيث تفتقد للأسس والمبادئ لتخطيط المنشأة التي تعتبر البند الأول هو إمكانية التوسع مستقبلا، وأرجع الباحث إلى انعدام الرؤية المستقبلية أثناء التشييد حيث جل الملاعب الرياضية لا تتجاوز لا تتسع إلى استقبال أكبر عدد من الممارسين أو إقامة البطولات القارية أو حتى المباريات الرسمية لأنها منشأة على أساس نوادي هاوية تمارس من خلالها المباريات الترويحية.

بالإضافة إلى موقع المنشآت لا يساعد في تنظيم المنافسات الدولية ولا حتى المباريات الرسمية نظر لقرب السكن والعمران والمدينة من المنشأة بالإضافة إلى الطرق والموصلات المؤدية للمنشأة لا تضمن نجاح تنظيم المنافسات لكون الازدحام الذي يؤدي إلى الخطر والحوادث.

واختلفت دراستنا الحالية مع دراسة (**تباني علي2014**) التي توصلت أن رؤساء الأندية يرون أن موقع المنشآت الرياضية يساعد في تنظيم المنافسات والمسابقات الدولية، والطرق والموصلات المؤدية للمنشآت تضمن نجاح تنظيم المنافسات الرياضية الدولية

-احتلت الفقرة رقم(**07**): المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي يساوي (2.23) وانحراف معياري يساوي(1.01) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (10.20) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (41.3%)، مما يدل على أن هناك موافقة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**مدرجات ملعب النادي كافية لاستيعاب الجماهير الرياضية** ".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على موافقة منخفضة لأفراد الدراسة أن مدرجات المخصصة للجمهور لا تكفي حتى للجمهور الفريق المحلي نظرا لعدد الجمهور الوافد على المنشآت الرياضية والملاعب خاصة في المباريات المصيرية، وهذا لافتقار النادي لمنشأة خاصة بيه وعدم إمكانية التوسع مستقبلا سواء من ناحية الموقع أو من ناحية الجانب المالي، إضافة إلى عدم امتلاك كل الأندية للمنشآت الرياضية التابعة للدولة أي مركب متعدد الرياضات وتسييرها بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة. ويرى الباحث من خلال زيارته لمعظم الملاعب الجزائرية أثناء القيان بدراسة الميدانية جل الملاعب سعتها لا تفوق 40 ألف متفرج وبعض الأندية تستقبل في ملاعب سعتها لا تتعدى 10000 مناصر، وبالنظر لنوعية ...، ويرى الباحث أن من مسببات العنف في الجزائر سعة المدرجات ونوعيتها والاكتظاظ بالإضافة إلى الخدمات المنعدمة ودخول الجمهور مبكرا ساعات طويلة قبل المباريات مما يولد طاقة سلبية و هذه

المعطيات تتنافى ومتطلبات الاحتراف الحقيقي وهذا ما يعتبر من المعوقات في نجاح تطبيق الاحتراف الرياضي في الجزائر .

وتتفق النتيجة هذه مع دراسة (**تباني علي 2014**) والتي توصلت أن المدرجات في المنشآت غير كافية لاستيعاب الجماهير الرياضية من وجهة نظر رؤساء الأندية المحترفة .

-احتلت الفقرة رقم(**10**): المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي يساوي (2.11) وانحراف معياري يساوي (1.03) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (14.77) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق بشدة) وبنسبة (31.7%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة"**يحوز النادي على رخصة لبناء وإنشاء مراكز تكوين المواهب الشابة**" .

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على موافقة أفراد الدراسةأن معظم النوادي الرابطة المحترفة الأولى والثانية لا تحوز على رخصة بناء وإنشاء مراكز التكوين، حيث أن بعض النوادي استفادت من ملكية الأراضي المخصصة لبناء مراكز التكوين على غرار مولودية الجزائر في زرلدة، وشبيبة القبائل بتيزي وزو، وأهلي برج بوعريريج ...إلخ في 2011، وبعدها في جويلية 2015 اجتهدت الدولة إلى نزع ملكية الأراضي وتجميد القروض وذلك نظرا لسياسة التقشف الغير مشجعة لمنح القروض قروض وامتيازات للنوادي المحترفة للحصول على هذه الأراضي، ورغم ذلك وبعد مرور أكثر من سبع سنوات على تطبيق الاحتراف في الدوري الجزائري لم يشرع أي فريق و لغاية نهاية 2017 في بناء مراكز الخاصة بالتكوين لأسباب متعلقة أساسا بالجانب المالي لأن غالبية شركات الأندية تعاني من الإفلاس كون معظم المداخيل من السلطات المحلية أو المركزية، بالإضافة إلى ذلك فان النوادي لا تمتلك عقود ملكية للأراضي التي اختارتها لنفسها لإقامة مركز التكوين .

وتتفق دراستنا الحالية مع دراسة (**يعقوبي أدما2018**) والتي توصلت "أغلبية مسيري الأندية الرياضية لا يقدرون أهمية للتكوين اللاعبين الصغار، وغير قادرين على تكوين لاعبين ذو مستوى عالي وهذا راجع إلى غياب إستراتيجية للتكوين، وتسيير لمسيرة اللاعبين بالإضافة إلى ذلك عدم وجود غلاف مالي موجه للتكوين، فنظام التكوين الحالي غير مكيف مع متطلبات كرة القدم المحترفة "

-احتلت الفقرة رقم(**12**): المرتبة الحادي عشر بمتوسط حسابي يساوي (3.15) وانحراف معياري يساوي (1.12) ، قيمة إختبار كا^2 تساوي (29.46) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) بنسبة(33.3%)، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " **يتوفر النادي الرياضي على منشأة أو عدة منشآت ونوعية الأرضية لممارسة كرة القدم**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على درجة منخفضة لموافقة أفراد الدراسة إلى افتقر الأندية للمراكز تكوين للمواهب الشابة وذلك راجع لانعدام الإستراتيجية والرؤية المستقبلية للإدارة النوادي المحترفة، وغياب التمويل الذاتي يؤثر في تطوير ذاتها من خلال إنشاؤها، والأندية التي تمتلك مراكز التكوين تعد على الأصابع والتي لها مراكز للتكوين لا يحتوي على عدة منشات أو وحدات مخصصة كما هو مدرج في دفتر الشروط في قرار مؤرخ في 18 رجب 1431هـ الموافق لـ1 جويلية2010 في الفصل الثالث الذي يحدد الشروط والالتزامات في مجال المنشآت الرياضية والتكوين والتي تلزم النادي الرياضي المحترف بتجنيد وسائله وموارده وطاقته قصد ترقية تكوين المواهب الرياضية الشابة و ضمان تبعا لذلك إنتاج أداءات على مستوى جميع الفئات السنية مدعما لما جاء به مرسوم التنفيذي رقم09-97 المؤرخ في 26 صفر عام 1430هـ الموافق ل 22 فبراير 2009 الذي يحدد شروط إحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية و تنظيمها وسيرها واعتمادها ومراقبتها وبالتحديد في المادة03، والتي تضمنت

أن يتوفر مركز التكوين على منشأة أو عدة منشات رياضية وتجهيزات مطابقة لممارسة كرة القدم والمتمثلة في غرف تغيير الملابس مزودة بمرشات ،حمام بخاري، طاقم طبي وشبه طبي، عتاد بيداغوجي لتهيئة ظروف العمل .ويضيف الباحث إلى أرضية الميدان يجب أن تكون ذات عشب طبيعي لزيادة أداء الرياضيين ،لأن معظم أرضيات الملاعب لدى أنديتنا ذات عشب اصطناعي مما يؤثر على اللاعب من الجانب البدني وحتى المهاري، وجل هاته المتطلبات الأساسية في المنشآت الرياضية الجزائرية يعيق مستوى الأداء ويعيق مشروع الاحتراف في عملية التكوين.

وتتفق دراستنا الحالية مع دراسة (**يعقوبي أدما2018**) التي توصلت "أن نسبة 65.4%) غير موافقين على أن طبيعة أرضية الملعب من العشب الطبيعي ".

وهذا ما عززته دراسة (**محفوظي محمود2017**) والتي توصلت "أن ميادين اللعب التي يتدرب عليها لاعبي المستوى العالي بالمدارس الكروية الجزائرية ليست من نوع واحد، وهذا ما يسبب التباين بين مستوى اللاعبين الذين سيمثلون الكرة الجزائرية في المستقبل، ومن خلال ما توصل إليه من استجابات المبحوثين أن معظم ميادين التدريب التي يتدرب عليها لاعبي مدارس النوادي المحترفة من العشب الاصطناعي، ولا نلاحظ إلا قلة تستعمل العشب الطبيعي، فعلى النوادي الجزائرية في المستوى العالي أن تكون لديها ميادين لعب ذات مواصفات شبيهة بملاعب الدول المتقدمة حتى تتمكن من تكوين لاعبين من المستوى العالي .

-احتلت الفقرة رقم(**11**): المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي (2.04) وانحراف معياري يساوي (0.92)، قيمة إختبار كا^2 تساوي (24.81) ومستوى دلالة (sig) يساوي (0.001) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (غير موافق) وبنسبة (49.2%) ودرجة (غير موافق بشدة) بنسبة(28.6%)أي ما نسبته (77.8%) غير موافقة على فقرة، مما يدل على أن

هناك موافقة منخفضة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة "**يحوز النادي الرياضي على مركز تكوين لتكوين المواهب الشابة**".

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على أدنى ترتيب وموافقة منخفضة أفراد الدراسة إلى غياب سياسة واضحة المعالم لعملية التكوين في صناعة البطل الرياضي، وبالتالي فجل أنديتنا لا تتوفر على مراكز للتكوين الفئات الصغرى، وهذا ما أدى إلى التكوين الضعيف جدا في فرق الرابطة المحترفة، ويظهر ذلك في تراجع مستوى اللاعبين، وأصبحت تفتقر لوجود اللاعبين من المستوى العالي ،ومن أبرز أسباب انعدام مراكز التكوين والمدارس الكروية لتطوير وترقية المواهب الشابة، حيث يشمل التكوين على كل الجوانب النفسية والبدنية والذهنية للاعب، إذ كانت المدارس الكروية في السنوات الأخيرة تنجب لاعبين بارزين على غرار رائد القبة ،اتحاد الحراش، أولمبي العناصر وغيرها كانت تركز على تكوين لاعبين شباب ومنحهم الفرصة لتفجير طاقاتهم الكروية .وحاليا لم تعد الأندية تنجب لإهمالها لهاته العملية الجوهرية ماعدا نادي بارادو الذي يعمل في هذا المجال.

وبرزت منه عدة أسماء شابة وذات مؤهلات كبيرة، وهذا بفضل منهجيه العمل التي ينتهجها القائمون عليه وتوفر مركز التكوين والخدمات والوحدات التابعة له. وارتئ الباحث أن مراكز ومدارس التكوين من المعوقات الرئيسية لفشل عملية الاحتراف ولذلك يوصي أن كل نادي في الرابطة المحترفة يجب أن يتوفر على مركز ومدرسة للتكوين خاص به وتحتوي على جميع الفئات السنية وتحتوي على الوحدات والمنشآت التابعة له لتحسين مستوى البطولة وزيادة ايرادت النادي من خلال تسويق اللاعبين .

وللتعرف على مستوى مساهمة الجوانب المتعلقة بجاهزية المنشآت والهياكل الرياضية التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في نجاح مشروع الاحتراف في الجزائر تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبيان على العينة المؤلفة من (63) فرد من أعضاء مجلس إدارة الأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت استجابات المحور الرابع ب 2.474 درجة، وهذا يعني أن مستوى توافر المتطلبات المتعلقة

بجاهزية المنشآت والهياكل الرياضية التي تساهم في نجاح الاحتراف في الجزائر لدى أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم بدرجة **متوسطة** .

10-استنتاجات عامة :

من خلال نتائج الجدول (**03**) في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث، ومن خلال الفرض الرابع تبين أن مستوى تأثير المعوقات المتعلقة بجاهزية الهياكل والمنشآت الرياضية التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في نجاح الاحتراف في الجزائر بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة أندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (**2.474**) وانحراف معياري قدره (**1.179**) وتمثلت المعوقات المتعلقة بجاهزية المنشآت والهياكل الرياضية كالأتي :

-المنشآت والهياكل الرياضية الحالية لا ترقى إلى المعايير والمواصفات تطوير كرة القدم المحترفة والمنافسات الرياضية، بالإضافة إلى نقص وغياب المنشآت (الهياكل القاعدية ومراكز التكوين) عند أنديتنا الكروية أثرت سلبا في نجاح تطبيق نظام الاحتراف في الجزائر.

وعلى ضوء كل ما ذكر فإن هذه النتيجة تبين أن واقع الهياكل والمنشآت الرياضية الحالية تعتبر من بين المعوقات التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في نجاح مشروع الاحتراف في الجزائر. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة: **جاهزية المنشآت والهياكل القاعدية الواجب توافرها لدى الأندية المحترفة لكرة القدم تساهم في نجاح الاحتراف الرياضي في الجزائر.**

11-اقتراحات:

على ضوء النتائج المحصل عليها من نتائج في هذه الدراسة فان هناك بعض التوصيات التي يرى الباحث أنها قد تساهم في إنجاح مشروع الاحتراف الرياضي وإيجاد الحلول والآليات لتجاوز المعوقات والمشاكل التي تواجهها الأندية في تطبيقه ونجاعته للرقي بالرياضة وكرة القدم خصوصا، وسبل الوصول إلى تطبيقه وتجسيده على أرض الواقع عند الأندية الجزائرية و تتفق مع الاستراتيجيات الطموحة للرياضة وهي:

1-الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الاحتراف سواء الدول العربية أو الغربية .

2-إنشاء و إقامة منشآت رياضية ومراكز تكوين تتماشى ومتطلبات الاحتراف الرياضي .

3-استغلال الأمثل للمنشآت الرياضية الحالية من خلال صيانتها وتطبيق الشروط والالتزامات فيما يخص المصادقة التقنية والأمنية .

4-يجب أن تهتم إدارة النادي المحترف بعقد اتفاقيات توأمة مع الأندية الأوربية العريقة التي تتمتع بالميزة التنافسية من أجل إنشاء مدارس للناشئين في كرة القدم وتوفير مدربين على أعلى مستوى.

5-فسح المجال للشركات الخاصة والتجارية والاستثمارية من خلال إعطائها أرض لإنشاء ملاعب وأندية خاصة من قبل الدولة وأن تدخل الدولة بأسهم معهم بنسبة محددة، وذلك للمساهمة في بناء هياكل قاعدية ومنشآت رياضية متطورة من حيث المرافق والخدمات التي تكون بفكر استثماري لتفعيل آلية تسويق المنشآت الرياضية.

-قائمة المراجع :

-قائمة الكتب:

1- أحمد حافظ نجم ،"**دليل الباحث**" ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، السعودية، 1988.

2- ادوار أبو نصري:"**متقن الطالب**"، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، 2004

3- بلعروسي أحمد التيجاني، لكحل الجيلالي، قانون الرياضية، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة، 2006.

4- بختي إبراهيم، "**الدليل المنهجي في إعداد البحوث العلمية**"،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2007.

5- ليلى السيد فرحات: "**القياس والاختبار في التربية البدنية**"، مركز الكتاب للنشر، ط1، عمان ،2001 .

6- موريس أنجرس، "**منهجية البحث العلمي**"، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

7- مسعد محي محمد:"**كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات**"، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية ، مصر،2000

8- عبد المجيد قدي:"**أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والإدارية–الرسائل والأطروحات**"، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2009.

9- عصام بدوي:"**موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضة**"، دار الفكر العربي،القاهرة، ط1، 2001

10-عبد الحميد عثمان الحفني، "**عقد احتراف لاعب كرة القدم**" ، دار النشر، المكتبة العصرية، مصر2007.

11-خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم: "**الإعلام الرياضي**"، مركز الكتاب للنشر،ط1، القاهرة، مصر، 1998.

2/– قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية:

12-الدهشة زياد بن عبد الله،"**المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفية وفقا لنظرية هيرز بيرج**"، رسالة ماجستير،قسم العلوم الإدارية،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية، الرياض، السعودية، **2006**.

13-يعقوبي أدما:" **تحليل نظامي للاحتراف في الجزائر من 1989 إلى يومنا –حالة كرة القدم–**"،أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية،جامعة الجزائر03، 2018.

14- يعقوبي أدمة، دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005.

15-محفوظي محمود: "**إستراتيجية تكوين لاعبي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة**"، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم،2017.

16-تباني علي:" **متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر**"،رسالة ماجستير، معهد ع.ت.ن.ب.ر، جامعة المسيلة، 2014.

3/- قائمة المراسيم والمناشير:

17-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة:مرسوم تنفيذي رقم 09-184 المؤرخ في 12 مايو سنة 2009 :"**يحدد الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية والأمنية على المنشآت القاعدية الرياضية المفتوحة وكذا كيفيات تطبيقها**".

18-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة الشباب والرياضة:مرسوم تنفيذي رقم 09-97 المؤرخ في22 فبراير 2009 :**يحدد شروط إحداث مراكز التكوين المواهب الرياضية وتنظيمها وسيرها واعتمادها ومراقبتها.**

19-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة:القانون10/04، "**المتعلق بالتربية البدنية والرياضية**"،[الجريدة الرسمية رقم 52 الصادرة بتاريخ 18غشت2004].